تناولت دور اليمن على أكثر من صعيد

وسائل الاعلام العربية والدولية تبرز تأكيدات رئيس الجمهورية بشأن اصلاح النظام العربي والسلام في المنطقة

صنعاء/سبأ/..

تناقلت وسائل الاعلام العربية والدولية باهتمام خطاب فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي وجهه لأبناء الشعب اليمني والأمة العربية والاسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ، حيث أبرزت تأكيده أن اليمن حريص على العمل في كل ما من شأنه خدمة الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم.

وأشارت إلى انه أعرب عن أمله ان تخرج القمة العربية القادمة بالجزائر بقرارات ونتائج تلبي الغايات المنشودة لتحقيق الاصلاح في منظومة العمل العربي المشترك وآلياته في إطار الجامعة العربية بما يستجيب لكافة المتغيرات والمستجدات وينهض بمستوى العمل القومي الجماعي الذي يخدم مصالح الأمة العربية ويعزز من قدرتها على مجابهة التحديات.

كما ركزت وسائل الاعلام على دعوة الأخ الرئيس الولايات المتحدة الامريكية إلى القيام بدور فاعل وعادل في تحقيق السلام في الشرق الأوسط ومعالجة الأوضاع الراهنة في العراق وانهاء الاحتلال وتمكين الشعب العراقي بمختلف قواه وفعالياته السياسية والاجتماعية من إدارة شئونه بنفسه في إطار الحفاظ على سيادته واستقلاله.

وفي الشان المحلي أبرزت وسائل الاعلام دعوة الأخ الرئيس كل الاحزاب داخل السلطة وخارجها إلى استشعار المسؤولية الوطنية برؤية واعية وانتماء وطني صادق وروح متسامية تغلب المصلحة الوطنية العليا على حساب المصالح الحزبية الذاتية الضيقة.

البيان الإماراتية

وفي هذا السياق قالت صحيفة البيان الاماراتية ان الرئيس علي عبدالله صالح شدد على مطالبة اليمنيين بخوض الجهاد الأكبر لبناء الحياة وتحقيق النهوض الحضاري والتصدي لكل السلبيات التي تعيق مسيرة البناء والتنمية.

ونقلت الصحيفة قول الأخ الرئيس :«اننا مطالبون بتحقيق المزيد من الاصلاحات الشاملة كمنظومة واحدة متكاملة وعلى مختلف الصعد الاقتصادية والمالية والادارية والقضائية والقانونية».

وفي الشأن العربي اوضحت الصحيفة بأن الأخ الرئيس تمنى ان تخرج القمة العربية المقبلة بتحقيق الاصلاحات المنشودة في منظومة العمل العربي المشترك وبما يستجيب لكافة المتغيرات.

الأهرام

وفي القاهرة نشرت صحيفة الاهرام المصرية تقريراً لمراسلها في صنعاء تضمن فقرات مطولة من خطاب الأخ الرئيس وقالت ان الرئيس علي عبدالله صالح أعرب عن أمله في أن تخرج قمة الجزائر القادمة بقرارات ونتائج تلبي الغايات المنشودة في تحقيق الاصلاحات في منظومة العمل العربي المشترك وآلياته في إطار الجامعة العربية وبما يستجيب لكافة المتغيرات والمستجدات وينهض بمستوى العمل القومي الجماعي الذي يخدم مصالح الأمة ويعزز من اقتدارها على مجابهة التحديات.

وأوردت قول الأخ الرئيس : «نأمل في ان تكون قمة الجزائر منطلقا لعمل عربي جديد وفاعل يتجاوز كل احباطات الماضي ويستلهم المستقبل الذي يفرض على أبناء أمتنا الولوج إليه بروح جديدة ورؤية واعية تدرك ان مصلحة الأمة في تضامنها ووحدتها وتلاحمها وتكاتفها بعيدا عن اشكال القطرية والانعزالية التي يتم من خلالها الاستفراد بأقطارنا العربية وتهديد المصالح العربية والامن القومي العربي».

وأضافت أن الرئيس علي عبدالله صالح عبر عن أمله في ان تجسد الانتخابات القادمة في العراق الوحدة الوطنية من خلال مشاركة كل الاطراف فيها ودون غياب أي طرف وبعيدا عن كل اشكال المذهبية والطائفية والمناطقية.

ونقلت قوله : «انه إذا لم يتحقق ذلك فإنها ستكون انتخابات عرجاء لن تترجم بأي حال تطلعات الشعب العراقي وآماله في الأمن والاستقرار والوحدة والمستقبل الزاهر».

وذكرت /الاهرام/ أن الأخ الرئيس جدد دعوته إلى معالجة الأوضاع الراهنة في العراق من خلال سرعة إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب العراقي بمختلف قواه وفعالياته السياسية والاجتماعية من إدارة شئونه بنفسه في إطار الحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدته الوطنية وسلامة أراضيه وإعادة إعماره في إطار دور فعال وايجابي للامم المتحدة.

وكالة أنباء الشرق الأوسط

من جانبها ركزت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية على تأكيد الأخ الرئيس ان السلام العادل والشامل لا يتحقق إلا بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي وتنفيذ خارطة الطريق وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان وجنوب لبنان.

وأضافت الوكالة أن الرئيس علي عبدالله صالح أكد ان سياسة البطش والتنكيل والارهاب التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل لن تقود إلا إلى المزيد من الصراع والاحقاد والكراهية والدفع بالمنطقة إلى المزيد من التوتر والعنف وعدم الاستقرار.

وأشارت إلى ان الأخ الرئيس حثّ الادارة الامريكية برئاسة جورج بوش إلى بذل كل جهودها من أجل الدفع بمسيرة السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية على أساس نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة كاملة وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة مع الالتزام بعدم الكيل بمكيالين عند تطبيق قرارات الشرعية الدولية وقضايا حقوق الإنسان.

وأبرزت الوكالة المصرية ترحيب الأخ الرئيس في خطابه باتفاق السلام الذي تم التوصل اليه مؤخرا في السودان بما من شأنه احلال السلام والاستقرار في جنوب السودان وتأكيده تضامن اليمن ودعمها للسودان في جهوده للحفاظ على وحدته وسلامة أراضيه.

وقالت انه دعا المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب الحكومة السودانية من أجل إعادة إعمار ما دمرته الحرب ومعالجة الأوضاع في اقليم دارفور ، مبرزة اشارته إلى ان ما يجري في الاقليم شأن داخلي على اساس انه جزء لايتجزأ من السودان الواحد.

وحول الصومال ذكرت الوكالة المصرية بأن الأخ الرئيس جدد دعم الجمهورية اليمنية للقيادة الصومالية الجديدة في جهودها من أجل استعادة الهدوء والاستقرار في الصومال وبناء مؤسسات الدولة الجديدة ، داعياً المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم لجهود الحكومة الصومالية الجديدة من أجل تحقيق تلك الغايات .. مؤكداً ان وجود صومال آمن ومستقر يخدم مصلحة الجميع ويعزز الجهود المبذولة من أجل خدمة السلام في المنطقة ومحاربة الارهاب.

وكالة شينخوا

إلى ذلك بثت وكالة أنباء الصين الجديدة /شينخوا/ فقرات مطولة من خطاب الأخ الرئيس حيث ركزت على تأكيده أن اليمن حريص على العمل في كل ما من شأنه خدمة الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم.

ونقلت الوكالة عن الأخ الرئيس القول أن اليمن اقامت علاقاتها مع الجميع عرباً وأجانب على أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتبادل المصالح والتعاون الايجابي الذي يحقق المنافع المتبادلة للشعب اليمني وشعوب العالم وسنظل متمسكين بهذا النهج الذي حقق لليمن علاقات طيبة ومتطورة مع كافة الدول العربية والاجنبية وعزز من دورها ومكانتها على الصعيد الاقليمي والقومي والدولي.

وأضافت أن الرئيس علي عبدالله صالح لفت إلى ما حققته اليمن من خلال تجمع صنعاء الثلاثي والعلاقات مع دول الجوار في القرن الافريقي ، وحول موقف اليمن من القضايا الاقليمية قالت : إن الرئيس علي عبدالله صالح أعرب عن ارتياح اليمن إزاء ما توصلت إليه القيادة السياسية في السودان من أجل إحلال السلام والاستقرار في جنوب السودان .. مجدداً ترحيب اليمن بالتوقيع على الاتفاق النهائي للسلام الذي تم في نيروبي وهو الاتفاق الذي أرسى مدماكا قويا لإحلال السلام في السودان وعودة الوئام إلى ربوعه.

وأبدت الوكالة اهتماما بما ورد في خطاب الأخ الرئيس حول الصومال وقالت انه أكد تضامن ودعم اليمن للقيادة الصومالية الجديدة في جهودها المبذولة من أجل استعادة الهدوء والاستقرار في الصومال وبناء المؤسسات الصومالية الجديدة داعيا المجتمع الدولي إلى ان يدعم جهود الحكومة الصومالية الجديدة من أجل تحقيق تلك الغاية ومعتبرا ان وجود صومال آمنة ومستقرة هو لمصلحة الجميع وتعزيز لكل الجهود المبذولة من أجل خدمة السلام في المنطقة ومكافحة الارهاب.

وحول القمة العربية القادمة ذكرت الوكالة الصينية أن الأخ الرئيس عبر عن أمله في ان تكون قمة الجزائر القادمة منطلقا لعمل عربي جديد وفاعل يتجاوز كل إحباطات الماضي ويستلهم المستقبل الذي يفرض على الأمتين العربية والاسلامية الولوج إليه بروح جديدة ورؤية واعية جديدة تدرك ان مصلحة الأمة هي في تضامنها ووحدتها وتلاحمها وتكاتفها.

وتطرقت وكالة /شينخوا/ إلى دعوة الأخ الرئيس الولايات المتحدة الامريكية إلى القيام بدور فاعل وعادل في تحقيق السلام في الشرق الأوسط ومعالجة الأوضاع الراهنة في العراق وإنهاء الاحتلال وتمكين الشعب العراقي بمختلف قواه وفعالياته السياسية والاجتماعية من إدارة شئونه بنفسه في إطار الحفاظ على سيادته واستقلاله.

وقالت انه أعرب عن أمله في أن تجسد الانتخابات القادمة في العراق الوحدة الوطنية من خلال مشاركة كل الاطراف فيها ودون أي غياب لأي طرف وبعيداً عن كل أشكال المذهبية والطائفية والمناطقية وغيرها وما لم يتحقق ذلك فإنها ستكون انتخابات عرجاء لن تترجم بأي حال تطلعات الشعب العراقي وآماله في الأمن والاستقرار والوحدة والمستقبل الزاهر والتطلع إلى إعادة إعمار العراق في إطار دور فعال وإيجابي للأمم المتحدة.

وبشأن القضية الفلسطينية ذكرت الوكالة الصينية ان الرئيس علي عبدالله صالح تطلع إلى ان تبذل الادارة الامريكية في ظل رئاسة جورج دبليو بوش كل جهودها من أجل الدفع بمسيرة السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية على أساس نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المغتصبة دون انتقاص وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة فهي المؤهلة دون غيرها لتحقيق تلك الغاية.

وأوردت قول الأخ الرئيس : «إن تحقيق السلام العادل وتنفيذ خارطة الطريق وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس سوف يتيح للرئيس الامريكي الدخول إلى التاريخ من أوسع أبوابه ويمثل تحقيقا للعدالة الدولية التي نأمل من المجتمع الدولي ان يعمل من أجل الانتصار لها وأن لا يتم الكيل بمكيالين تجاه قرارات الشرعية الدولية وقضايا حقوق الإنسان».

وتناولت / شينخوا/ تأكيد الأخ الرئيس ان سياسة البطش والتنكيل والارهاب التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل لن تقود إلا لمزيد من الصراع والاحقاد والكراهية والدفع بالمنطقة إلى المزيد من التوتر والعنف وعدم الاستقرار.